

الشرح المختصر لكتاب عمدة الأحكام (٢١)) كتاب الصلاة (باب جامع .

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمة الله له لشيخنا وللحاضرين باب جامع. عن أبي قتادة ابن ربيع الانصاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل -

00:00:00

قال احدهم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله. اما بعد في الباب ختم به المؤلف رحمة الله ابواب صفة الصلاه. ويأتي باب وبخرى لكنه قال قال فيه باب جامع -

00:00:20

لينه يجمع عدة مسائل مختلفة. فالحديث الاول في تحية المسجد. وتحية المسجد مؤكدة جدا تقرب من الوجوب. وجمهور العلماء على انها سنة. وبعض العلماء اوجبها. ولا شك ان القول بوجوبها قوي -

00:00:40

جدا ولا سيما بحديث الجمعة. حينما دخل رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس فقال اصلحت؟ قال لا. قال قم فصلي ركعتين. فقطع الخطبة وكلها مناص. وايضا امره ان يترك الاستئماع -

00:01:00

خطبة ويصلي والواجب لا يترك الا لما هو اوجب منه. لكن مع هذا في الجمهور على انه سنة انها سنة وليس واجبة نعم هل هل ركعتي تحية المسجد سنة مقصودة ام المراد ان يصلى -

00:01:20

الجواب الثاني فلو دخل والناس يصلون فصلى اجزاء ما نقول تصلى بعد تحية المسجد وهكذا لو صلى فصلى لكن هل له ان يجمع اكثر من نية في الصلاه؟ الجواب؟ نعم. فلو قد توظأ -

00:01:40

وبين والاذان قد اذن. وفي فله ان يجمع النية الرابطة وتحية المسجد. وركعتي الوضوء وبين الصلاة يجمعها وانما الاعمال بالنيات. طيب اذا دخل ثم خرج ثم رجع مرة ثانية فهل يصلى تحية المسجد -

00:02:00

اليوم فيه تفصيل ان خرج بنية الرجوع فتجزئه الاولى الا اذا طال الفصل الحكم ينتهي. اما اذا خرج بنية الخروج خلاص. ثم طرأ ان يعود فانه بمجرد ان يخرج ثم يعود يصلى -

00:02:20

المسجد تحيث المسجد مرة ثانية نعم. عن زيد بن يرقم قال كنا نتكلم في الصلاه يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في صلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامروا بالسکوت ونهينا عن الكلام. في هذا ان الكلام مبطن -

00:02:40

لصلاه الكلام كل الصلاه والمراد بالكلام هو كلام الناس والا فلان الصلاه فيها كلاما قراءة والتهليل لكن المراد كلام الناس. كلام الناس. وكان ذلك مباحا في اول الاسلام. ثم نسخ وامر الناس -

00:03:00

السکوت نعم. وعن عبد الله ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد ابردوا عن الصلاة فان فان شدة الحر من فيح جهنم فيه مشروعية الابراد بصلوة الظهر وهذا انما يختص -

00:03:20

صلوة الظهر دون غيرها فلا يشرع في العصر حتى لو كان حرانا لان الحر ينكس. وقوله وفي اثبات جهنم واثبات ان لها حرانا وانه من اسباب هذا الحر. وقد جاء ذلك صريح -

00:03:40

اي حل في ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتكى النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا. فاذن لها نفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر والبرد. من الحر والبرد وجاء -

00:04:00

والزمهرير والزمير هو البرد. في القيل طيب الان معروف ان الحر اذا يأتي اليه الشمس قربت منه واذا ابتعد اتى البرد نقول هذا هذا من الذي له سببان حسي وشعري فالحسية يعرف حتى الكفار - [00:04:20](#)

وابعد الشمس منا. هذا يشير برد. اذا اقتربت اتى الحر. واما الشرعي فهو ما سمعنا. انه نفس جهنم في هرو البرد. نعم. وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا - [00:04:40](#) ذكرها لا كفاره لها الا ذلك. واقم الصلاة للذكر. ولمسلم من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصلحها اذا في هذا وجوب قضاء الفوائت. وانها تقضى في اي وقت. وانه لا نهي في قضاء الفوائت. فلو انه - [00:05:00](#)

استيقظ من نوم النوم بعد طلوع الشمس وقبل ان ترتفع قيد رمح يصلح وهكذا بعد العصر لو انه ذكر صلاة الظهر بعد العصر وصلى العصر لكن نسي صلاة الظهر يصلحها مع ان وقت نهي لهذا الحديث. وهل مثلها - [00:05:20](#) النواقل يعني انه ترك راتبة الفجر فهل له ان يصلحها بعد آن بعد الفجر وهل لو نسي راتبة الظهر يصلحها بعد العصر؟ الجواب نار. الجواب نعم وقد ثبت ذلك في الاحاديث - [00:05:40](#)

نعم. وعن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل رضي الله عنهم كان يصلح مع رسول الله صلی الله عليه وسلم عشاء ثم يرجع الى قومه فيصلح لهم تلك الصلاة. هذا الحديث من معنا الاشارات اليه. اين مر معنا؟ من يذكر - [00:06:00](#) في اطالة الصلاة. فكان معاذ رضي الله عنه يصلح مع النبي صلی الله عليه وسلم. ثم يذهب الى قومه انتظرونا فيصلح لهم فذات مرة اطال عليهم وذكر الحديث هناك. لكن لماذا اورد المؤلف هذا الحديث هنا؟ الجواب ليبين - [00:06:20](#) انه لا يضر اختلاف نية المأمور مع الامام. اين اختلاف هنا؟ نقول معاذ يصلح واصحابه يصلون فريضة وهذا فلا يضر. وهكذا لو صلحت الصلاة قبل ما يصلح العصر او العصر - [00:06:40](#)

يصلح الظهر الصواب انها جائزة. لعمر قوله صلی الله عليه وسلم انما انما الاعمال بالنيات. ومنعها بعض العلماء فقال لا يجوز لقول النبي صلی الله عليه وسلم انما انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلف عليه - [00:07:00](#) واصاب انها جائزة لهذا الحديث وامثاله وابن حديث ابن عباس رضي الله عنهم حيث صلی مع النبي صلی الله عليه وسلم الصغار مع من الصحابة مع الكبار وجه ذلك ان الصغار صلاتهم نافلة ليست فريضة لانه الى الان ما فرضت عليهم - [00:07:20](#) فصواب النبي كل النية ان لكل نيته. نعم. وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلح مع رسول الله صلی الله عليه وسلم في شدة الحر. فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه - [00:07:40](#)

في هذا انه لابد في السجود من تمكين اعضاء السجود. وهي سبعة. الجبهة والانف والركبتان واطراف القدمين لا بد من تمكينها من الارض وعلى هذا من يصلح على الاسفنج الذي رقيق لابد ان يظهر - [00:08:00](#) عليه والان هناك بعض السجادات التي فيها اسفنج. نقول لا بد ان تضغط عليها من اجل تتمكن من السجود. قوله بسط ثوبه فاسجد عليه اخذ العلماء من هذا كراهية ان يصلح الانسان على شيء متصل به - [00:08:20](#)

واعلم ان صلاة الانسان على غير الارض تنقسم الى ثلاث اقسام. صلاة الانسان على غير الارض والارض العادية ثلاثة اقسام القسم الاول ان يكون على شيء منفصل مثل هذه الفرش وهذه جائزة وقد ثبت - [00:08:40](#) ان النبي صلی الله عليه وسلم صلی على الخمرة صغيرة. الثاني ان يصلح على شيء من اعضاء سجوده فيجمع يديه ويذد عليهم. او يركب احدى يديه على الاخرى. وهذا يكثر في الرجلين. فيركب احدى الرجلين على الاخرى - [00:09:00](#) اسجد فهذا مبطل للصلاة. الصلاة تبطل. الحالة الثالثة ان يصلح على شيء متصل به ليس من اعضاء السجود كالغترة والرداء والفروة والبشت فهذا مكروه الا لحاجة الدليل هذا الحديث قل فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته بالارض بسط ثوبه فسجد عليه. فيؤخذ منها - [00:09:20](#)

هذا انهم ما كانوا يصلون على ثيابهم الا عند الحاجة. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا يصلح احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء. المراد بالثوب القطعة من القماش - [00:09:50](#)

والمراد بها هنا الاذار الثوب الواحد. فاذا كان الثوب ليس طويلا فان منهي بهذا الحديث على الصلاة فيه. لكن قد مر معنا حديث جابر رضي الله عنه في اخر باب الغسل. انه صلى بهم في ثوب واحد. فيحمل هذا الحديث عن الاستحباب. يحمل هذا - 00:10:10

استحباب دون الوجوب. فيستحب للانسان الا يصلى الا في ثوبين. او يصلى وعلى على ثوب واحد وعلى عاتقه منه نعم. وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اكل ثوما - 00:10:40

او بصله فليعتزلن وليعتزل مسجدنا وليعتزل في بيته واوتي بقدر فيه حاضرات من بول يوجد لها ريحها فسأل فاخبر بما من الوقول فقال قربوها الى بعض اصحابه. فلما رأه كره اكلها قال قل فاني اناجي من لا تناجي. وعن جابر بن - 00:11:00

بالله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل البصل والثوم والكراس فلا يقرب من مسجدنا فان فان تتأذى مما يتتأذى منه بنو ادم. في هذا نهي من اكل شيئا فيه رائحة مؤذية - 00:11:20

ان لا يصلى في المسجد وتعديل ذلك بانه يتتأذى المصلون ويتتأذى الملائكة. كالبصل والكرات والثوم واشد من ذلك الدخان وهل من ذلك ما لو كان في في الانسان رائحة طبيعية مؤذية - 00:11:40

في فمه؟ الجواب نعم. ومثله العرق. بعض الناس يخرج من ابطه رائحة كريهة. فاذا كانت ما تنتفع فانه ينهى عن الصلاة في المسجد ويصلى في بيته. طيب. وفيه انه ينبغي للانسان - 00:12:00

ان يقطع الروائح الكريهة وقد مر معنى ذلك حين في باب السواك وان الانسان ينبغي ان يكون على احسن هيئة وكان النبي صلى الله عليه يكره ان توجد منه الرائحة الخبيثة. فان احتاج الانسان اكل البصل - 00:12:20

اما استنبابا عالجا يعني او شهوة اشتتها فهل عليه اثم؟ الجواب لا يأكله ولكن ليس في المسجد صلي في البيت لكن هل يؤجر صلاة الجمعة؟ ام صلاة الفرض؟ ما ها؟ حريص على الصلاة؟ ايه. ايه كل يوم يصلى في المسجد وحريص - 00:12:40

تكتب له لا لا مو مفرط واحد منكم طالب علم ها كان استنبابا وان كان شهوته جيد نقول هذا التفصيل نقول ان كان باطل يعني عالجا فانه يؤجر صلاة الجمعة. وان كان دعوة فانه لا - 00:13:10

لكنه لا يأثم لان هذى باختيارة. هذا باختيارة. ان قال قائل الملائكة تتأذى ما يتتأذى ادم معنى هذا انا ما نأكل بصل اصلا معنى الملائكة. صح؟ الانسان مع الملائكة دائما - 00:13:40

طيب الملائكة تأذن ما تؤذن بن ادم؟ الجواب المراد بنا ملائكة المسجد ملائكة خاصون بدليل اننا لم ننهى نهيا عاما عن عن اكل الثوم والبصر وانما عند الصلاة. نعم ما شاء الله اذا خلاص اذا هذى الايام هذى نأكل بصل بيدين ورجلينا - 00:14:00

الاخ عبد الله يقول طيب ما دام كذا تبتعد وبس. او او الذي او نسبة كمامات طب والملائكة؟ الملائكة ما فيها تباعد الملائكة. لا. من من اكل البصر فيقعد في بيته. اذا اتي بما يزيلها اذا قدر هذا ما بس لا بأس - 00:14:30

تحط بدر مع علته. نعم. وعلى كل يصلى سواء في المسجد او في البيت. صحيح؟ بس ما في ملائكة مثلا لا لا مراد الملائكة خاص بالمسجد ملائكة تتعلق بالمسجد لا الملائكة العامة - 00:15:00